وذكر الحاكم ابو سعيد في ترجمة عضد الدولة أن ابا عبد الله البصري
رجلا اعضد الدولة فرفع مقامه واعز شانه وذكر له عن حاله ومن صح
فامر له ولمن معه بجوائز سنية وعطايا هنية قلت قال ابو طالب عليه السلم
وكنت انا معهم وقال السيد الامام محمد بن ابراهيم في حواشي المسند ابي
روى الاخباريون والمؤرخون ان الحسن بن الحسن عليه السلم كان يلي صدقات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واوقاف علي عليه السلم وكان الحجاج
امير المدينة فيسمر الحسن ويسايره في موكبه اذ قال له ادخل عمك عمر
ابن علي معك في صدقات علي عليه السلم ما انه عمك وبقية اهلك مال
لا اعتبر شرط علي ولا ادخل فيها من لم يدخل فقال الحجاج
اذا ادخله معك فتكلم عنه ورجع الى عبد الملك فقال ليس ذلك
فقد ذكر ذلك السيد العباس في المصابيح وقد وصل الامام الحسن بن عبد الحسن
صاحب فخ الى المهدي يطلب النائل منه فوصله بمال نفيس كما
حققه الامام في سيرته في الجامع الكافي وقال محمد بن منصور حدثني
ابو الطاهر حسين بن زيد عن عبد الله بن حسن وحسن بن حسن انهما دخلا على
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلم وهو يتجهز يريد الغزو في زمن ابي
جعفر فقال له لم مع هذا وهو يفعل ويفعل فقال حدثني ابي
خديجة بنت علي بن الحسين عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الجهاد خلق حسن لا يزيده عدل عادل ولا ينقصه جور جائر
الى اخر عصابة تقاتل الدجال وقد ذكر المنصور بالله انه لم يبق

طالبي

طالبي الا وقد وفد على المامون الا ما كان من القسم وسن ذلك مخالطة
المنصور بالله للسلاطين بني حاتم وفي ديوانه من الثنا بالتهانيه
والمراثي والتلهف على مفارقة تلك المواطن ما لا مزيد عليه وقد روى
المحب الطبري حوار ذلك عن علي عليه السلم والحسن عليه السلم وابن مسعود
وابي الدرداء وابي هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمر وعمر
والنافرود لروى عبد بن حميد وعلقمة والاسود والنخعي والشعبي والحسن
ومكحول وغيرهم والشافعي ومحمد بن الحسن وابو يوسف وقاضي القضاة
وغيرهم وقد روي عن العلامة حسن محمد النحوي انه كان مخالطا للامام الصعا
وغيره من علماء وقته كما تقدم للامام علي بن الحسن والفقيه حاتم بن منصور وغيرهم
في وقت ملوك اليمن وفي تحفة الاكياس للامام عليه السلم فصل
قلت وكان السماع في مدة خلافته معظما لمن عاصره من اهل البيت
عدا الاخوين بكر اما لما قدم عليه عبد الله بن الحسن واخوه الحسن بن الحسن المثلث
عظمهما واختص بعبد الله حتى لقد كان يجلس بين يديه في ثوب واحد
وقال لعبد الله يوما احب ان اذكرك شيئا اتخوف ان يثقل عليك وانا
اعدك والدا وعما قال وما هو يا امير المؤمنين هلا قضيا حقه
واخذا عهده ابه قال لغير شيء بكر به امير المؤمنين قلت وكانا عليهما
السلام مستحقين عن مواضلة ولم يزل يكرر ذكرهما على ابيهما
حتى شق عليه ذكر لاخيه الحسن فقال ابا اكفيك فقل له اذا سالك
عنهما عمهما اعلم الناس بامرهما فسأله فقال اجلك يا امير المؤمنين على

٧ قال عالم الدين حفظه الله انبيك محمد ابن ابراهيم عن بارقة ابن يوسف جامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)